



UNCCD
COP16
Riyadh | 2024



التربية البيئية للأطفال للتغلب على التصحر في العالم العربي تمكين الأجيال الصاعدة مع التركيز على حقوق الأطفال

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



أ.د. نهلة بنت محمود قهوجي
عميدة كلية علوم الإنسان والتصاميم
جامعة الملك عبدالعزيز
عضو مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية

مكونات العرض

- ❖ مقدمة
- ❖ التصحر في العالم العربي
- ❖ حقوق الأطفال في مواجهة التصحر
- ❖ الدروس المستفادة من التجارب الدولية
- ❖ أمثلة ناجحة من الدول العربية
- ❖ التربية البيئية في مكافحة التصحر
- ❖ التحديات والحلول
- ❖ التوصيات

مقدمة

التصحّر من القضايا البيئية الأكثر تأثيرًا في العالم العربي، حيث يهدد الأراضي الزراعية والمجتمعات المحلية ويؤثر سلبيًا على الأجيال القادمة. في هذا السياق، تُعتبر التربية البيئية للأطفال أداة حيوية لمكافحة التصحر وتعزيز الاستدامة، مع التأكيد على حقوق الأطفال في بيئة نظيفة ومستدامة.



أهمية التصدي للتصحر في العالم العربي

التصحر يمثل تدهورًا مستمرًا للأراضي بسبب الأنشطة البشرية مثل الرعي الجائر وإزالة الغطاء النباتي، إلى جانب التغيرات المناخية. يواجه العالم العربي تحديات كبيرة في هذا الإطار، إذ تشير الدراسات إلى أن حوالي 70% من أراضي الدول العربية معرضة للتصحر. ومن بين الدول الأكثر تأثرًا:

- ❖ السودان: تعاني من تدهور كبير في الأراضي الزراعية.
- ❖ المغرب: يواجه تحديات في توافر المياه وتراجع الغطاء النباتي.
- ❖ العراق: يعاني من مشكلات تملح الأراضي وتدهور التربة.



حقوق الأطفال في مواجهة التصحر

وفقًا لاتفاقية حقوق الطفل (CRC):

المادة 12

الحق في المشاركة

المادة 28

الحق في التعليم

المادة 24

الحق في بيئة صحية

التأثير على حقوق الأطفال من خطر التصحر



- ❖ التصحر يهدد بشكل مباشر من خلال:
 - ❖ نقص الغذاء والماء نتيجة تدهور الأراضي
 - ❖ انقطاع الأطفال عن التعليم
 - ❖ بسبب التأثير على الأسر الريفية
 - ❖ تزايد الهجرة والنزوح الناتج عن فقدان الموارد الطبيعية

نماذج من البرامج الدولية



[Foundation for Environmental Education - Eco-Schools](#)

[Nature's Classroom Official Website](#)

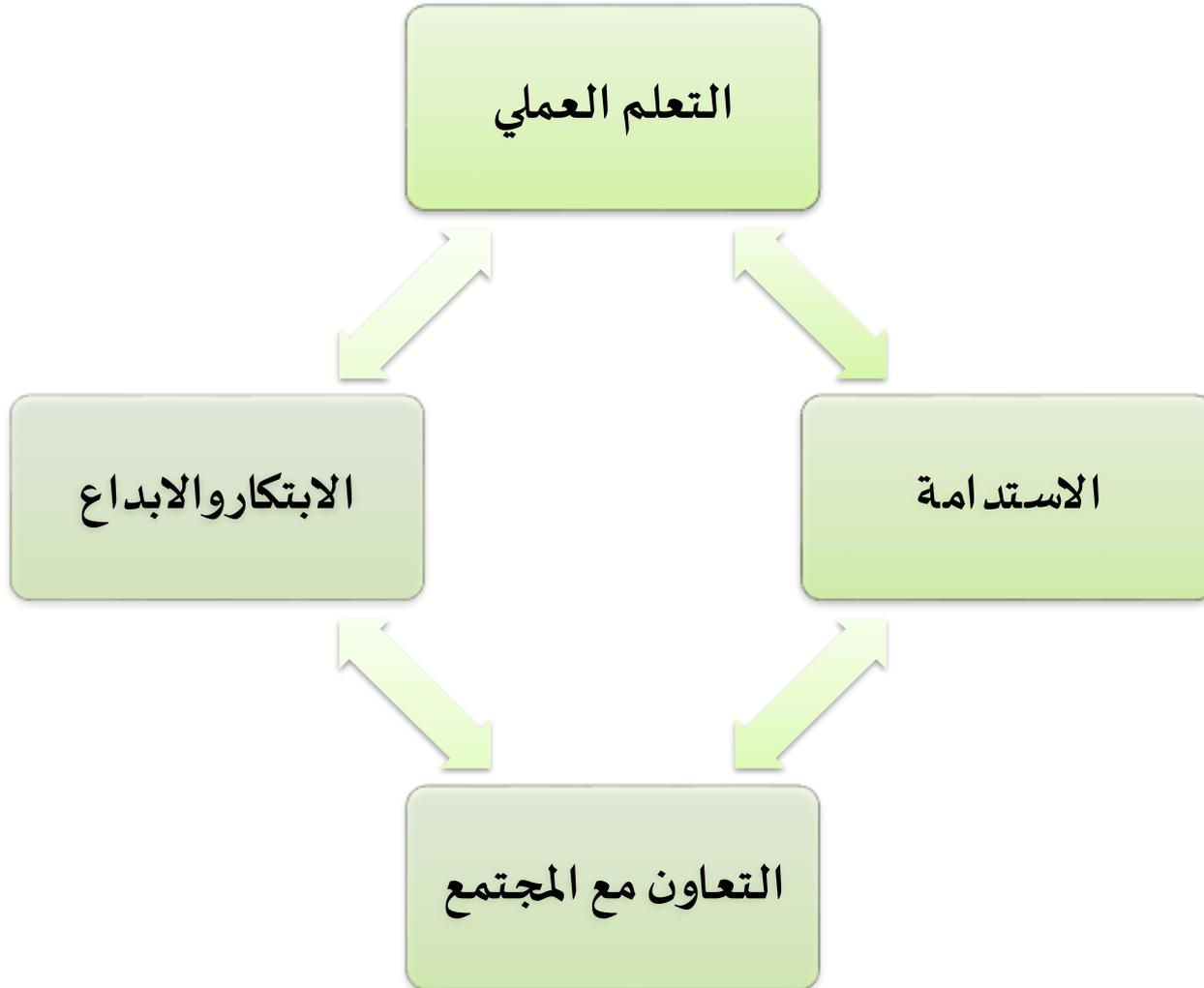
[Green Kids Inc.](#) [Nature's Classroom Official Website](#)

[Forest School Association UK](#)

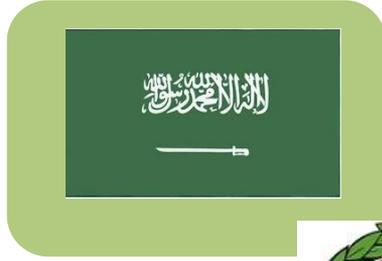




أهم الدروس المستفادة من البرامج الدولية



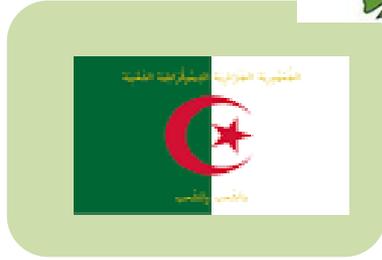
أمثلة ناجحة من الدول العربية



السعودية الخضراء



المدارس البيئية



الحزام الأخضر



مشروع السودان



مبادرة السعودية الخضراء

مبادرتي
السعودية الخضراء
والشرق الأوسط الأخضر



المساعي المبذولة في أنحاء المملكة بدأت تؤتي ثمارها.

100 + مليون

شجرة تمت زراعتها منذ عام 2021

118,000 هكتار

مساحة الأراضي التي تم استصلاحها منذ عام 2021

2.2 درجة مئوية

الانخفاض المتوقع في درجات الحرارة في مراكز المدن بفضل تنمية الغطاء النباتي

1,150 أكثر من

مسحاً ميدانياً تم تنفيذها في مختلف أنحاء المملكة كجزء من الدراسة الخاصة بزراعة 10 مليارات شجرة

نجاحات المبادرات السعودية

عدد الأشجار المزروعة :

❖ تم زراعة أكثر من 2 مليون شجرة في عام 2023 فقط ضمن مبادرات التشجير.

تحسين جودة الحياة :

❖ 60% من المناطق المتدهورة شهدت تحسناً بفضل تقنيات الزراعة الحديثة.

مشاركة الأطفال :

❖ شارك أكثر من 50 ألف طفل في حملات بيئية وتثقيفية.

التربية البيئية ومكافحة التصحر

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يتشكل فيها فهم الطفل للعالم من حوله، وتعد التربية البيئية جزءًا أساسيًا في هذه العملية. فهي تسهم في غرس قيم الاستدامة وحب الطبيعة منذ الصغر، مما يحقق الأهداف التالية:

تمكينهم من اتخاذ قرارات بيئية إيجابية	تعليمهم الممارسات المستدامة	تعزيز فهم الأطفال لتحديات التصحر وأسبابه.
---------------------------------------	-----------------------------	---

التربية البيئية

الأبعاد في مناهج الطفولة

- المحتوى العلمي
- التعلم عبر التجربة
- التعلم التكاملي

التربية البيئية

- أهمية الغطاء النباتي في الحفاظ على التربة
- دور المياه في استدامة الحياة والبيئة
- علاقة الإنسان بالبيئة وأثر الأنشطة البشرية

محااور التركيز

التربية البيئية

أساليب تعليمية

- التعلم القائم على اللعب
- التعلم في الهواء الطلق
- مشاريع مستدامة للأطفال

التحديات والحلول

التحديات :

- ❖ نقص الموارد المالية لدعم برامج التربية البيئية.
- ❖ غياب الوعي بأهمية إشراك الأطفال في قضايا البيئة.
- ❖ التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للتصحر على الأسر.

الحلول :

- ❖ دعم الحكومات للبرامج البيئية في المدارس والمجتمعات.
- ❖ تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية (مثل اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة).
- ❖ توفير موارد تعليمية مبتكرة تسهل وصول المعرفة للأطفال.

أهم التوصيات

1. إدماج التربية البيئية في السياسات الوطنية :
❖ وضع خطط تعليمية طويلة الأمد تركز على الاستدامة.
2. تعزيز مشاركة الأطفال :
❖ إشراكهم في المؤتمرات والفعاليات البيئية.
3. التركيز على التعليم العملي :
❖ أنشطة ميدانية تعزز فهم الأطفال لقضايا البيئة.
4. زيادة التعاون الإقليمي :
❖ مشاركة التجارب الناجحة بين الدول العربية.

رسالة للعالم العربي

التصحر تهديد مشترك، وتربية الأطفال بيئيًا هي خط الدفاع الأول.
حقوق الأطفال في بيئة صحية ومستدامة يجب أن تكون أولوية.



"لنزرع معًا اليوم
لنحمي غدًا"



UNCCD
COP16
Riyadh | 2024

شكراً



[@ngahwaji](#)

naghawaji@kau.edu.sa